قاسم أمين

● **دكريتو من الخدوى:**

أمراً خديوياً.. بتحريم دخول قاسم أمين إلى القصر أو التعامل معه من الحكومة أو القصر.

يعنى نفى داخلى.

لماذا؟؟

لأن هذا الرجل أراد أن يغير وجه المرأة المسلمة وذلك بمعرفة ما لها وما عليها فى إطار صحيح الإسلام فأصدر كتابين تحت عنوانين:

الأول : باسم «تحرير المرأة» من عبودية الرجل ورقه.

الثانى : باسم «المرأة العصرية».

وبعدها هوجم من الذين لم يفهمون فهماً صحيحاً حتى أصبح فى نظر الأمة زنديقاً وديوثاً وصدرت فى حقه وضده عشرات الكتب وكتبت عشرات المقالات.

بل وصل الأمر إلى حد التهجم عليه فى بيته من أحد المعتوهين.. لكنه تصدى لكل هذه السهام وهذا الهجوم الضارى بصبر وأناه.. هذا هو الرجل الذى لم يفهم فى عصره ومازال مظلوماً حتى الآن.. رغم فكره المستنير والذى كان هو جريمته والذى تسبب فى نفيه الداخلى.

الثقـــة

● هذا الرجل الذى بلغت به الثقة فيما عند الله وفى لقاء الحبيب محمد ﷺ حتى قال لقائده:

- «إنى أزمعت على أن أقضى أمرى الساعة، فهل من رسالة تبعث بها إلى رسول الله ﷺ».

فقال له القائد: إقراءه منى السلام وأخبره أن أمته مازالت بخير.

وأستشهد الرجلان.

هـــذان رجـــلان

● روى جعفر بن زيد قال: خرجنا فى غزوة ومعنا «صلة بن أشيم» «وهشام بن عامر» فلما لقينا العدو إنبرى صلة وصاحبه من صفوف المسلمين وأوغلا فى جموع الأعداء طعناً بالرمح وضرباً بالسيف حتى أثرا فى مقدمة الجيش أبلغ الأثر.

فقال بعض قادة العدو لبعض:

- رجلان من جند المسلمين أنزلا بنا هذا كله، فكيف لو قاتلونا جميعاً؟

إنزلوا على حكم المسلمين ودينوا لهم بالطاعة.

رجلان جعلوا أمة الكفر تدين لنا بالطاعة فما بالكم وأمة المسلمين جميعاً لا تستطيع أن تجعل كلباً عقوراً يدين لها.

إنهم الرجال.

البـــراء بـن مـالك

● فى حروب الردة وفى حديقة الموت التى تحصن بها مسليمة الكذاب ومن معه من أتباعه، رأى البراء بن مالك أن الأمر أصبح صعباً على المسلمين فطلب منهم أن يضعوه فى ترس ويقذفوه إلى الحديقة، وقال إما أن أستشهد أو أفتح لكم باباً.

ففعلوا به ما طلب بعد إلحاح منه وسقط بين الآلاف المؤلفة من جند مسيلمة. فنزل عليهم نزول الصاعقة، وأخذ يجالدهم أمام أحد أبواب الحديقة ويعمل فيهم السيف حتى قتل عشرة منهم قبل أن يفتح الباب ثم فتحه بعد أن أصيب ببضع وثمانون جرح بين رمية بسهم أو ضربة بسيف وأقام خالد بن الوليد أمير الجند عليه يطببه حتى شفى تماماً بعد شهر كامل.

كيف يقاتل الرجال كما يقاتل عاصم

● رسول الله ﷺ يسأل عاصم بن ثابت قبيل موقعة بدر: **«كيف تقاتلون»؟**

فقال له عاصم بن ثابت وأخذ قوسه بيده وقال:

- إذا كان القوم قريباً منى مائة زراع كان الرمى بالسهام، فإذا دنو حتى تنالهم الرماح كانت المداعة إلى أن تنقصف الرماح، فإذا إنقصفت الرماح وضعناها وأخذنا السيوف وكانت المجالدة.

فقال عليه الصلاة والسلام: **«هكذا الحرب من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم»**.

الفارس.. أى رجل هذا؟؟

● فى معركة من المعارك بين المسلمين والفرس برز من صفوف الأعداء فارس لم تقع العين على أجسم منه جسامة ولا أشد منه قوة... ولا أوفى منه جرأة ولا أمضى منه عزماً.. وطفق يصول بين الصفوف ويجول حتى تراجع المسلمون عن مواقعهم خشية وهيبة وهو يدعو إلى المبارزة متحدياً مستكبراً فخرج إليه الإمام محمد بن واسع ابن الثمانين ربيعاً إلا أن أحد الفرسان من المسلمين أقبل على الشيخ وأقسم عليه بألا يفعل وسأله بأن يترك له ذلك فأبر الشيخ قسمه ودعا له بالنصر والتأييد وأقبل كل من الفارسين على عدوه إقبال المنون وتصاولا مصاولة أسدين خادرين فتعلقت بهما عيون الجند وقلوبهم من كل مكان وأستمرا ساعة يتصاولان ويتجادلان حتى أخذ الجهد منهما كل مأخذ ثم اختلفا ضربتين بسيفهما على رأسيهما فى لحظة واحدة فثبت سيف الفارس فى حديد بيضة الفارس المسلم أى فى الخوذة الحامية للرأس. ونزل سيف الفارس المسلم على جيبين الفارس فشطر رأسه نصفين.

وعاد الفارس المسلم إلى صفوف المسلمين فى منظر غريب حيث سيف يلمع فى خوذة رأسه لم يصبه بأذى وسيف آخر بيده يقطر من دم الفارس الفارسى وأستقبله المسلمون بالتكبير والتهليل والتحميد ونظر قائده يزيد بن المهلب إليه وهو يقول:

ـ لله أبوه من فارس، أى رجل هذا.

فقالوا له: هى بركة دعوة الإمام محمد بن واسع.

* * *

أذن عمار بن ياسر

● فى يوم اليمامة وفى حروب المرتدين كان لعمار بن ياسر موقف رجل ذلك أنه حين كثر القتل فى صحابة رسول الله ﷺ وجعلت المنون تتخطف حفظة القرآن وزلزلت الأرض تحت أقدام المسلمين وقف عمار بن ياسر على صخرة كبيرة وقد قطعت أذنه وبقيت عالقة برأسه وقال:

يا معشر المسلمين: أمن الجنة تفرون.

إلىَّ إلىَّ يا معشر المسلمين.

ثم مضى أمامهم وأذنه تتذبذب على خده، فحملوا بحملته حملة رجل واحد حتى قتل مسيلمة.

وكان النصر للمسلمين.

* * *

بئس حامل القرآن أكون

● قالها سالم مولى أبو حذيفة لما حمل راية المهاجرين فى حروب الردة لم خش قومه أن يضعف أو يتزعزع فقالوا له:

- إننا لنخشى أن نؤتى من قبلك.

فقال: إن أتيتم من قبلى فبئس حامل القرآن أكون ثم كر على أعداء الله كره قاتله حتى أصيب وحمل الراية عنه رجل آخر.

* * *

والبراء بن مالك

مرة أخرى يقول مخاطباً الجند من الأنصار لما حمى وطيس المعركة وأشتد ولما ناداه خالد بن الوليد قائلاً له:

- إليهم يا فتى الأنصار.

فألتفت البراء إلى قومه وقال لهم:

- يا معشر الأنصار لا يفكرن أحد منكم بالرجوع إلى المدينة، فلا مدينة لكم بعد اليوم، وإنما هو الله وحده ثم الجنة.

* * *

زيد بن الخطاب

ينادى على المجاهدين فى سبيل الله لكسر شوكة المرتدين فى حروب الردة:

- أيها الناس عضوا على أضراسكم.. وأضربوا عدوكم.. وأمضوا قدماً.

أيها الناس.. والله لا أتكلم هذه الكلمة أبداً حتى يهزم مسيلمة أو ألقى الله.. فأدلى إليه بحجتى.

ثم كر على العدو وظل يقاتل ويقتل حتى قتل.

رحم الله الرجال.

* * *

رجال القضاء ٢٠٠٦

● هؤلاء الرجال والسيدات الذين كشفوا قناع الدولة التزويرى لإنتخابات الرئاسة وإنتخابات مجلس الشعب المصرى وعلى رأسهم:

١ ـ المستشار/ زكريا عبد العزيز رئيس نادى القضاة.

٢ ـ المستشار/ هشام البسطويسى.

٣ ـ المستشار/ محمود مكى

٤ ـ المستشارة/ نهى الزينى.

وغيرهم الكثير من رجال القضاء الذين وقفوا فى وجه دولة الظلم والتزوير وقالوا بضمير القاضى الذى ينوب عن الأمة فى حالها كله.

لا.. لا نوافق على التزوير ونهب البلد.

قفوا للحساب.

ولكن للآسف وقفوا هم للحساب وتعرضوا لما يسمى بالمحكمة التأديبية.

فسبحان الله.. وأدام الله لنا.

الرجال.

* * *